بلا نزاع قوله لثبوت يواجر فيه ان ثبوت يواجر يدل على انه فاعل
ولا يدل على انه ليس افعل وانما يدل عليه عدم ثبوت يوجر وايضا
هذا ليس واحدا من الثلاثة التي ذكرها فينبغي ان يقول جلت اربعا
ولا وجه للاقتصار على الثلاثة الا ان يقال الادلة التي يصيحها من عند
نفسه ثلاثة وهذا الدليل من غيره قوله ومما قلته اي من شرح قلته فيه
والاولى ومما قلته ما فيه ليلا يوهم ان هنا بعض اشعار له فيه قوله
دلت ثلاثا الخ الدليل الاول ثبوت فعاله وهو لا يصلح مصدر
افعل والثاني عدم ثبوت اجار وهو المراد بقوله عزلا الفعلة لان
فعلا اجاد لا يمنع ثبوت يوجر وكانه لم يوثر ما نقله المحكم من قولهم
اجرت المراة البغي نفسها اجارا لكنه مما ابيد العين للتحليل ولا
ماس على ما قصد الدهقان والثالث ان صحة آجر من غير تعليل يمنع
آجر الاحسامه الى القول بابدال الهمزة الفا والحازبردي لم
يعف على مراده فاعترض ان ثبوت احدهما لا يمنع ثبوت الاخر لجواز
ثبوت كليهما قوله فعاله جاء الظاهر جاءت الا ان يقال تانيث فعاله
لا يترتب على تذكيرها ويجوز في مثله التذكير قوله ويسكن ما قبلها ولم
يكن في موضع اللام على ما في تصريف ابن مالك في شرحه ويشهد له قول
المص في مسايل الهمزتين فانك تقول في الملحق بسعطن من قرا قراي
قوله وان تحركت اي الثانية قوله وتحرك الاظهر الاخصر وان تحركتا
قوله فقال واوجب في الجاربردي اي النحاة هذا فالاولى فقال النحاة
لان المتبادر من المصر الصرفيون قوله او الكسرة اي الهمزة الثانية
فلو قال ان انكسرت احديهما كان اخصر سواء كانت الهمزتان اصليين
او احديهما منقلبة عن حرف علة كما في جاء فان اصله جاي اعلت ياؤه
بالهمزة فصارت جاء فقلبت الثانية ياء بهذه القاعدة والتحليل يتقدم

الهمزة الثانية

الهمزة الثانية ليلا يلزم قلب الياء همزة والهمزة ياء قوله نحو جاء الى
اخره اورد امثلة اربعة على الترتيب لان المتبادر من قوله دواوا
في غيره الهمزة التي قبلها الضمة فالهمزة التي قبلها الفتحة متاخرة في الفهم
من قوله ودواوا في غيره ومنه خطايا سياتي في باب الاعلال انه يقلب
الياء في الجمع بعد الهمزة المكسورة الواقعة بعد الف الجمع الفا قوله في
التقدير الاصلي اي في التقدير الذي يقتضيه الاصل والقاعدة
فان القاعدة يقتضي قلب ياء ما بعد الف الجمع همزة كما في قبايل جمع
قبيلة خلافا للخليل فان التقدير الاصلي عنده فيما يودي قلبها الى
اجتماع همزتين حفظ الياء وتاخيرها عن الهمزة وحمل الجاربردي
التقدير الاصلي عن التقدير السابق واحترز به عن التقدير اللا
حق وهو قلب الهمزة الثانية ياء واشكل عليه ان الهمزتين ايضا مسبوقتان
بتقدير اخر هو كون الاولى ياء والثانية همزة فاجاب بانه وان
كان مسبوقا لكنه سابق باعتبار فيصح وصفه بالاصلي ولا يخفى
بانه تكلف وقوله في التقدير الاصلي وهو مذهب سيبويه وانفس
واوفق بكلام العرب فانه حكي عن الموثوق بعربيته اللهم اغفر
خطائي بهمزتين وقلب الهمزتين بالعينين خطاعي وحينئذ
يكون قوله في التقدير الاصلي عديل قوله على القولين في قوله ومنه
خطايا على القولين قوله وتصحح اي في الاستعمال يعني قول النحاة
مخصص بالامثلة على ما صح من الغزا وبيان اكرم وليس على عمومه ثابتا
في الاستعمال وليس مراده ان كلامهم لا يتم حتى يرد انهم ذكروا ما
هو القياس فلا يضرهم ثبوت ما خرج عن القياس قوله حذف الثانية
لان التكرار بها ثقيل ولان همزة المضارع جاءت لمعنى واذا ارتد
والامر بحذف الحادث لمعنى والتقدير بحذف القديم كما علم

حق

Copyright © King Saud University